

## تفسير السمرقندى

539 @ قال ( ليس ذلك بالحساب إنما ذلك العرض ولكن من نوتش للحساب يوم القيمة عذب ) .

ويقال ! 2 2 ! لأنه غفرت ذنبه ولا يحاسب بها ويرجع من الجنة مستبشرًا \$ سورة الانشقاق . 10 - 13 \$ .

ثم قال ^ وأما من أؤتي كتابه وراء ظهره ^ يعني الكافر يخرج يده اليسرى من وراء ظهره فيعطي كتابه بها ! 2 2 ! يعني بالويل والثبور على نفسه . 2 ! 2 ! يعني يدخل في الآخرة ناراً وقوداً .

قرأ أبو عمرو وعاصم وحمزة ! 2 2 ! بنص الياء وجزم الصاد مع التخفيف .  
والباقيون ! 2 2 ! بضم الياء ونصب الصاد مع التشديد .  
فمن قرأ ! 2 2 ! بالتحقيق فمعناه أنه يقتاسي حر السعير وعدا به .

ويقال تصليت النار إذا قاستي عذابها وحرها .

ومن قرأ بالتشديد فمعناه أنه يكثر عذابه في النار حتى يقتاسي حرها .

2 ! 2 ! يعني في الدنيا مسورة بما أعطي في الدنيا فلم يعمل للآخرة \$ سورة الانشقاق 14 - 19 \$ .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! قال مقاتل طن أن لن يرجع إلى الله في الآخرة وهي لغة الحبشة وقال قاتدة يعني طن أن لن يبعثه الله تعالى .

وقال عكرمة ألم تسمع الحبشي إذا قيل له حراً إلى أهلك يعني أرجع إلى أهلك .

ثم قال ! 2 2 ! يعني ليرجع إلى ربه في الآخرة ! 2 2 ! يعني كان عالماً به من يوم خلقه إلى يوم بعثه .

قوله تعالى ! 2 2 ! والشفق الحمرة والبياض الذي بعد غروب الشمس وهذا التفسير يوافق قول أبي حنيفة رحمة الله .

وروي عن مجاهد أنه قال الشفق هو ضوء النهار .

وروي عنه أنه قال الشفق النهار كله وروي عن ابن عمر أنه قال الشفق الحمرة وهذا يوافق قول أبي يوسف ومحمد رحمة الله .

ثم قال ! 2 2 ! يعني ساق وجمع .

وقال القمي أي حمل وجمع ومنه الوسق وهو الحمل وقال الزجاج أي ضم وجمع .  
وقال مقاتل ! 2 2 ! يعني ما ساق معه من الظلمة والكواكب .

وقال الكلبي يعني ما دخل فيه ! 2 2 ! يعني إذا استوى وتم إلى ثلاثة عشرة ليلة ويقال !  
تم وتكلّم 2 2